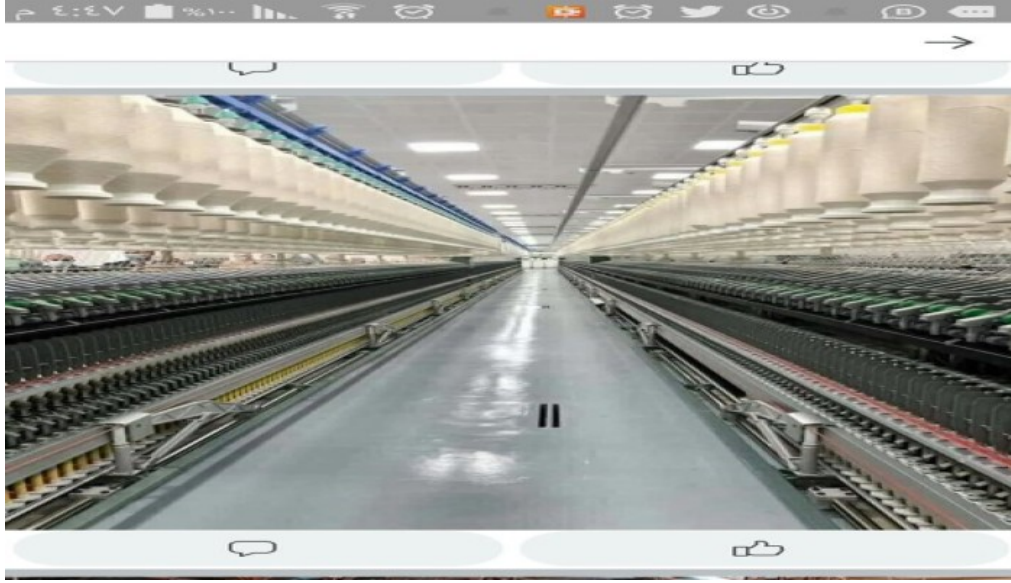


أزمة بالمصانع بعد تصريح "الاتحاد" .. وناشطون: خراب سببه وقف استيراد الخامات



الأربعاء 14 سبتمبر 2022 03:14 م

أثار تصريح لاتحاد الصناعات المصرية عن تحمل أصحاب المصانع دفع رواتب العاملين منذ ستة أشهر دون وجود خامات للإنتاج، بالإضافة إلى تحديد البنك المركزي -قبل أيام- لسعر الدولار الجمركي بـ 19.32 جنيه رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سيؤدي ذلك إلى موجة غلاء جديدة لا يتحملها الشعب المصري المطحون

وأكد رواد التواصل أن رفع سعر الدولار الجمركي مع عدم وجود خامات للإنتاج يعني ارتفاع أسعار الخامات المستوردة للمصانع وزيادة أسعار المنتج، وهو ما يعني أن "استيراد الذرة الصفراء وفول الصويا الداخلة في علف الطيور -على سبيل المثال- سيرفع أسعار البيض واللحوم واللبن"، أما المنتجات الصناعية فلن تقدر على المنافسة حتى محليا والملابس والأحذية سيرتفع سعرها".

اتحاد الصناعات

وفي تصريح لمحمود الشامي، عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، عن تفاصيل اجتماع مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء مع أعضاء الاتحاد، قال: "بعض أصحاب المصانع بقالهم 6 شهور يبدفوا مرتبات ومفیش خامات للإنتاج، ويعملون بـ 30% من طاقتها".

وأضاف الشامي: "نحتاج إلى تقرب وجهات النظر بين اتحاد الصناعات والحكومة كي نقطع الطريق على أي شخص يزايد على الأزمة".

وأردف "الشامي": "هناك مبادرات رائعة لخدمة الصناعة، وتحتاج إلى تقرب وجهات النظر مع رجال الصناعة في مصر، وهذا ما يحدث في الاجتماعات مع رئيس الوزراء حاليا"، كاشفا أن "هناك عدة مشاكل في مختلف قطاعات الصناعة".

أديب بيرر

وعن قحط الاستيراد الذي تعاني من المصانع برر الذراع عمرو أديب المعالجة التي تمارسها حكومة السيسي مدعيا: "أمي كانت بتقولني حط شفشاق مية على الطبخ" وده اللي الحكومة بتعمله دلوقتي".

غير أن الناشطين كشفوا أن الخامات موجودة بالموانئ ولا يسمح لرجال الصناعة في الشركات الخاصة استخدامها في حين يحتكر الجيش وشركاته والمنافذ التابعة بالاستيراد ومن ثم بيع البضائع لأصحاب المصانع بـ 5 أضعاف

تعليقات النشطاء

قال عصام (@Esam70000804): "يا عم عمر القطاع الخاص رايح في 600 داهية تخيل ان اليوم اتحاد الصناعات بيقول انه بقاله 6 شهور يبدف مرتبات ومفیش خامات وبعدين رجوع الدولة عن قرارات اكتشفت انها خاطئة شجاعة لكن بعد ايه معظم القطاعات خرابانه وللاسف كل على ظهر اصحاب المصانع والشركات وبالتالي على الشعب وفي شركات بتصفى".

وقال حساب يدعى (@ABratUntamed (Myko): أربع شهور من غير استيراد و مفكرتش تقوم الصناعات المحلية و الصغير و المتوسطة بجد بعف، كان زمانك مقوم مشروعات قومية و محلية تخليك تستغنى عن حاجات كثير و انت عندك الخامات يا معر*.

وعن نموذج لصناعة الألوان تحدثت عليه الحوت (@ablaalhoot) بشئ من التلميح عن ذلك "طيب تاني اسعار الخامات ولعت الجوتا

وصلت ٢٥١ جنيهًا و اللون الواحد ١١٩ جنيهًا مفيش إستيراد و البطائع مالية المخازن و واحد بس محتكر السوق و ايه سبب زيادة السعر ؟.. البضاعة اللي ب مليون تبيعها ب ٥ مليون و ايه بيه يرضي مين ده و بتكلم عن مكتبة الوان و لازم تنجدونا".

وقال محمد طلعت (@h7zKOdPwlfEXZ6Y): "لو عملت مؤتمر اقتصادي كل يوم مش هيجيب نتيجة، الاستثمار محتاج :

1. قوانين استثمار واضحة و سهلة التنفيذ
2. إجراءات مفهومة
3. تسهيلات ضريبية
4. سهوله التخارج
5. سهوله تحويل الأرباح
6. سهوله استيراد الخامات و مواد التشغيل
7. استقرار سعر الصرف للعملة الاجنبية
8. ايد عامله مدربه

أغلب الخامات بتبنا استيراد، يعني حاجة عايزة دولار، والدولار أصبح غير مضمون، اذن التصنيع أصبح مخاطرة كبيرة، إلا اذا كانت كل الخامات متوفرة محلياً! مثال: عايز تصدر عصير مثلاً! أو تصدر ملابس و هتتعتمد فقط على قماش المحلة!

الاعتمادات المستندية

وطالب الدكتور عمرو الصمدوني سكرتير شعبة النقل واللوجستيات بالغرفة التجارية بالقاهرة، بـ"وقف العمل بالاعتمادات المستندية والعودة بمستندات التحصيل في عملية استيراد الخامات باعتباره حلاً سريعاً لاحتواء الأزمة".

وقال: "على البنك المركزي إعادة فتح الاعتمادات المستندية للمصانع المتوقفة منذ بداية العام".

وأشار إلى أن معوقات الصناعة في مصر لا تقتصر على العملة فقط، بل هناك العديد من المشاكل الأخرى المتمثلة في عدم وجود الأراضي الصناعية، وصعوبة الحصول على التراخيص".
وأشار إلى أن "الحصول على المواد الأولية يعتبر في مقدمة الأزمات التي يواجهها هؤلاء الأشخاص أثناء عملهم، خاصة أنه مع تقييد حركة الاستيراد، ارتفعت أسعار معظم المواد الأولية المستوردة من الخارج ما أثر على حركة العمل داخل مصانعهم".

وأضاف في تصريحات صحفية أن "هناك مشاكل أخرى تتمثل في أزمة الحصول على الدولار، والتي أعاقت استيراد المواد الأولية للصناعة، وتراجع صادرات المنتجات النهائية، الأمر الذي يهدد قدرة هذه المصانع على الاستمرار والمنافسة، في بالإضافة إلى بعض المعوقات الأخرى المتمثلة في قلة الأراضي الصناعية والبيروقراطية الشديدة، والحصول على التراخيص وقلة العمالة المدربة".